أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

من صفات الطبيب الامين :

أن يكون ذا عقل حاد ، ودين حاجز ، ونصح مبذول ، وكتوماً بالطبع .

اظهار الرجل سر غيره ، اقبح من اظهاره سر نفسه ، لانه يبوء باحدى وصمتين : الخيانة ان كان مؤتمناً ، أو النميمة ان كان مستودعاً .

خمس خصال تزيد المرء هيبة وكمالا : لزوم الصمت ، وتركه مالا يعنيه ، والنظر الى عيوب نفسه ، وترك عيوب غيره ، والاستعانة على انجاح الحوائج بالكتمان .

الجدي	أيام الأسبوع	رمضان المبارك	الفجر الأول ساعة	الفجر الأول دقيقة	الفجر الثاني ساعة	الفجر الثاني دقيقة	الإمساك ساعة	الإمساك دقيقة	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الإشراق ساعة	الإشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
١٨	السبت	١	٨	٣٠	١١	٥	١١	٣٤	١١	٤٠	١	٠٤	٦	٣٥	٩	٣٥
١٩	الاحد	٢		٣٠		٥		٢٤		٤٠		٠٤		٣٥	٩	٣٥
٢٠	الاثنين	٣		٢٩		٤		٢٣		٣٩		٠٤		٣٥	٩	٣٥
٢١	الثلاثاء	٤		٢٩		٣		٢٣	١١	٣٩		٠٣		٣٤	٩	٣٥
٢٢	الاربعا	٥		٢٨		٢		٢٢		٣٨		٠٣		٣٤	٩	٣٥
٢٣	الخميس	٦		٢٨		٢		٢٢		٣٨		٠٢	٦	٣٣	٩	٣٥
٢٤	الجمعة	٧	٨	٢٧	١١	١	١١	٢١		٣٧		٠٢		٣٢	٩	٣٥

أقوال الصحف في حكم جلالة الملك بشأن جبل عرو والاتفاق بين جلالته والامام يحيى

رأينا أن ننقل لقرائنا الكرام بعض ما وصل الينا في البريد الاخير من تعليق الصحف الخارجية على الحادث الجليل الذي قام به جلالة الملك المعظم من تلقاء نفسه مدفوعاً بعوامل الغيرتين الاسلامية والعربية في اصداره ذلك الحكم الفذ في الخلاف الذي شجر بين هذه البلاد ، وبين اليمن على بعض مناطق الحدود بينهما .

لقد كان لذلك الحادث العظيم والاثر الخالد الذي سطره جلالته لنفسه بجانب اعماله الخالدة أعظم تأثير في العالمين الاسلامي والعربي وفي عالم الاندية السياسية . ولقد كبر الجميع ذلك الروح السامية ، وعظموا تلك الخطة الحكيمة ، ودعوا قادة الامم والشعوب في الشرق والغرب الى الاقتداء بجلالته في خدمة بلادهم وشعوبهم .

والان نوردهنا بعض ما كتبه الكتاب عن هذا الحادث الجليل :

جاء في تلغرافات الاهرام الخصوصية ما يلي :

عقدت جريدة « المانشستر جارديان » فصلا رئيسيا تعليقاً على الحكم الذي اصدره الملك ابن سعود على نفسه لما عهد اليه ان يحكم بما يراه في مسألة النزاع على جبل عرو فقالت : ان من دواعي الاسف والحزن ان لا تطبق هذه الوسائل في التوفيق لدى الامم العاصرة بالمكان . انكم يكون مشهداً رائعاً لو رأينا المانيا تعرب عن قبولها حكم فرنسا في مسألة التعويضات فتأخذ فرنسا الحمية الوطنية فتتنازل عن جميع مطالبها ، وقد يكون هذا مشهداً وهمياً ولكنه مشهد اذا جرب فعلا أسفر عن نتائج هي خير من جميع النتائج التي يمكن ان اسفرت عنها جميع العهود والمواثيق والمعاهدات التي في العالم .

وجاء في تلغرافات رويتر ما يلي :

ان النزاع القائم بين الحجاز ونجد واليمن على ملكية جبل عرو قد سوي بطريقة حبية في منتهى الود والصداقة وذلك عندما اتفق مندوبو الحكومات المختصة في الوصول الى اتفاق ابرق امام اليمن الى الملك ابن سعود ان الحكم له في هذه المسألة . وبعد ما نظر الملك ابن سعود في هذا الامر أصدر حكمه ضد مصلحته وتنازل عن دعواه في ملكية هذا الجبل .

وجاء في جريدة الاهرام تعليقا على ما ذكر أعلاه مقالة ضافية نقتطف منها ما يلي :

الآن زال الخلاف بين نجد واليمن ، الذي كان يتهدد العالم العربي ، بسبب جبل عرو . أفي يقظة نحن أم في منام ؟ فيا حبذا لو صحت الاحلام ، الامام يحيى — ملك اليمن — يطلب من خصمه أن يكون حكماً في الامر وعبد العزيز آل سعود — ملك نجد والحجاز يحكم على نفسه ، ويذهب دعواه في موضوع الخلاف اذا اقتضى الامر من براثن الحرب ، وشاب من هول العربية شبح الموت .

الى ان قال :

في أثناء هدير البحار ، وزمجرة الفاجعات ودمدمة العواصف ، والمبارزات والمشاكل بين الصين واليابان في الشرق الاقصى ، والعرب واليهود في الشرق الادنى ، والانكليز والهنود في الشرق الاوسط ، والمانيا وفرنسا في اوربا ، وفي خلال هذه الازمة ، وارتفاع الاسعار ، وتعطل الاعمال ، وافلاس التجار ونزول البوار — في وسط كل ذلك — سمعت نغمة بديعة جداً رقصت لها النفس ، وفاضت دموع العين من مسرة ، الامام يحيى يطالب بحكم خصمه ، ابن السعود يحكم على نفسه ، والنتيجة سلام العالم العربي وبعده الشرق .

ولقد احسن العاملان صنعا . لانه قد بلغ السيل الزبى ، وعلا الماء الربى ، وكاد الاصرار يذهب هدى . حمد الله الذي هدى ، وردكم الهدى ، وما أدراك من هم للهدى ، ان شئت فاسمع كلام الامامية من فم شاعر الاسلام الهندي قال في ختام مؤتمر فلسطين الاسلامي ما نصه : « انا لا أخشى عليكم من أعدائكم ، وانما أخشى عليكم من أنفسكم » .

وجاء في المقطم ما يلي :

لا يسع كل محب لخير العرب وكل من يعنى لهم الارتقاء والفلاح وكل عامل على تعزيز التفاهم والتعاون بين الناطقين بالضاد الا ان يقابل بأشد ارتياح النبأ الذي اذيع امس باتفاق ملك نجد وملك اليمن على الحدود بين بلاديهما وهي التي مابرحت موضع خلاف ونزاع منذ ما دخلت بلاد عسير في كنف الحماية السعودية .

وقد أظهر الملك ابن سعود والامام يحيى في معالجة هذه القضية علاوة على الحنكة السياسية وبعد النظر رغبة صادقة في منع الشقاق في الجزيرة وميلا حقيقيا الى السلام .

ونقتطف مما جاء في مجلة الفتح ما يلي :

حمداً لك اللهم ، أن اظهرت لشعوب الارض أن جزيرة العرب — آخر حصون الاسلام ما زالت عامرة الارجاء بجنود من اهل الايمان أشداء على عدوهم ، رحماء بينهم ، وان هؤلاء الجنود ملوكا من انفسهم يضنون بالقطرة الواحدة من دمائهم تهدر بين اثنين من جنود المسلمين ومن أبناء العرب الاكرمين .

حمداً لك اللهم ، أن هديتنا بالاسلام ، وآخيت بيننا بمحمد صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك ، وجعلت لنا من هدايته نورا بين أيدينا يعصمنا من فتنة الغضب ، ويقيلنا من عثرات الهوى ، ويعلو بنفوسنا من حضيض الانانية الى أوج السماحة والكرامة والمكرمة .

فبحكمة الاسلام وقى الله المملكتين العربيتين من ان تغلب عليهما حمية القبائل ، فتنقدح بينهما الرصاصة الاولى ثم لا يعلم الا الله ما يسفك بعد ذلك من دماء الناطقين بالضاد بل الناطقين بالشهادتين ... ولا يعلم الا الله ما يضيع بعد ذلك من اموال وكرامات ... ولا يعلم الا الله ماذا كان يترقب العرب من فرص تلوح له برقها من تحت ذلك العجاج الاقتم . الى ان قال :

ان ملكي العرب أرغما في هذين اليومين أنف الشيطان ، وارتفعا بأخلاقهما الى أخلاق الملائكة وضربا المثل لامم الارض وللعالم العربي من رجاحة العقل وبعد النظر وسماحة النفس وكرم الاصل وطهارة القلب .

ان ملكي العرب أعلنا للملأ في هذين اليومين معنى « التقوى » في الاسلام .

انه ضرب ملكا العرب المثل بعملهما لغير المسلمين ممن يتلفتوا الى جزيرة العرب يشهدون منها الاسلوب الملائكي المحافظة على الاسلام ، ولغة الفضيلة في الكف عن المطامع ، وهداية القرآن في الايثار الغالب على صاحبه بالخير .

الان أشهر كاملة كانت اليمن تتأهب فيها لطوارىء البادية طلائعها ، وكانت نجد في شغل شاغل عن كل شيء الا عن الاستعداد للوقوف في وجه هذه الطوارىء ، وكان الاستعداد والتأهب آخذين مأخذهما تحت جناحين من سكينة وكتمان ، ووراء حجاب كثيف من غموض جوف جزيرة العرب عن أبصار الافرنج وعن سمعهم وأذنابهم . وبينما كانت يد الواحد منا تضغط على قابسه خوفا من انقداح الرصاصة الاولى بين الفريقين المتأهبين لاقتحام المنايا ، والاجتماع المنوط بهما حل المشكل بالمذاكرات السياسية انتهى عملها الى ساعة اليأس من التفاهم ، اذا بملك الجنوب يملك زمام العلم الحكيم بيدي العربي الحليم ويعتنق ربه ويستخير ربه ثم يقوم الى آلة اللاسلكي فيطير الى ملك الشمال برقية يقول لهما :

الشرق

الهند

وصلت الباخرة باسينا يوم ٢٨ ديسمبر الى بومباي وعلى ظهرها المهاتما غاندي زعيم الهند الاكبر ، وقد كانت النساء أسبق من الرجال في استقبال المهاتما ، وقد أبدوا عواطف رائعة لزعيمهن الاكبر .

وكان في انتظار غاندي سيارة مزينة أجمل زينة أعدتها لجنة المؤتمر الوطني لنقل المهاتما ، ولكنه رفض الركوب فيها وآثر احدى المركبات البسيطة التي تجر باليد فيها من الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق بمنتهى الحماس .

وقد كان الى جانب هذا الاستقبال مظهر يعارضه كل المعارضة فقد التف عدة آلاف من المتطوعين وكبرا ما رفعوا فيه الاعلام السوداء حدادا على اعتقال بعض زعمائهم اخيرا وساروا الى الجانب المقابل لمركب الزعيم غاندي .

وقد حدثت مظاهرات من مصفقين لغاندي تدخل في فضها البوليس ، وجرح بسببها اثنى عشر شخصا .

وقد ألقى المهاتما غاندي حال نزوله من الباخرة خطابا ختمه بقوله : « في ظني انه من العسير أن نتمكن من علاج حوادثنا كما فعلنا في السابق لان الموقف الحالي قد يتطلب منا قرارات حاسمة . وقد قابلنا في آخر خطة اثيرت فيها الاضطرابات بالسياط ، ومن المحتمل ان اواجه في النزاع المقبل بالرصاص » .

ويقال ان الحالة ربما استفحلت في هندنا لان الحكومة البريطانية — كما يقول رجال السلطة — اعتزمت ان تقمع بالقوة حركات الارهاب الوطنية .

« لقد جعلت الحكم لك — يا أخي عبد العزيز — فيما بيننا من خلاف »

فلما صارت برقية الامام يحيى في يد الامام ابن السعود فهم من ألفاظها معاني اخرى فوق المعاني اللغوية التي تجدها في القاموس . فهم منها أن اخاه امام اليمن اراد أن يسمو عن دركة التنافس البشري الى معنى الاخاء القرآني . فاجاب أخيه ملك الجنوب برقيه يقول له فيها

(لقد رأيت أن احكم لك على نفسي بالتنازل عن جبل عرو لمملكة اليمن) .

لقد اشترى الملك ابن السعود بجبل العرو شيئاً اثمن من كل شيء ، انه اشترى به صداقة وطيدة لن يفصمها الشيطان بعد اليوم لانها قامت على خلق الايثار ، وفي الايثار نفحة من أخلاق القرآن التي كان بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوى امم الارض .

اليابان ومنشوريا

على أثر اجتماع الوزارة اليابانية أخيراً أرسلت انذاراً نهائياً الى المارشال شانج سوليانج القائد المنشوري والى زميله جانج تشن قائد القوات الصينية في منطقة تشنشو بأن ينسحبوا في ظرف اسبوع واحد الى داخل حدود الصين الاصلية .

وفي حالة التأخر فان الجيوش اليابانية ستقدم ونحوهم من البلاد قوة واقتدارا . وبهذه التدابير ستجرد اليابان الصين من آخر ملكية لها في بلاد منشوريا الغنية الخصبة . ولما كانت اللجنة التي انتدبتها عصبة الامم الى منشوريا ستصل الى محل الخلاف تجد اليابان قد وضعت يدها على منشوريا باكملها واستتب لها الامر فيها .

وتقول اليابان انها اضطرت انتهج هذا المسلك بسبب خوفها من العصابات المسلحة التي تعيث في الارض فساداً وتعتدي على الانفس والاموال فوق انها بحركاتها تهدد مركز القوات اليابانية الحربي .

وتدعي اليابان فوق ذلك ان هذه العصابات المسلحة تلقى مساعدة مادية كبيرة من السلطات الصينية فوق امدادها ببعض الجنود النظاميين الذين أخذوا يرتدون على احتمال المدافع الرشاشة .

وقد ألقت الطيارات اليابانية القنابل على الجنود الصينية بدعوى أنها تتجه في طريقها الى احتلال مكدن . ومجموع القوى اليابانية الان في منشوريا يبلغ عشرين الف جندي خلاف الحملة وسلاح الطيران .

وقد وصل أخيرا الى مكدن من منطقة تشنشو الملحقون الحربيون لبريطانيا وفرنسا وامريكا . وقد صرح احدهم بأن الجنود الصينية في منطقة تشنشو لا تزال في مراكزها الاولى لم تحاول تقدما نحو مكدن ، كما ان الهيئات المسؤولة الصينية لم تحاول بعثة جنود جديدة .

فادعاءات اليابان هي في الواقع ادعاءات لا أساس لها وليس الغرض منها سوى تبرير تقدم جيوشها لاحتلال الجزء الباقي في منشوريا .

وقد تدخلت الحكومة الامريكية في مشكلة منشوريا اذ طلبت من سفيرها في توكيو أن يحتج على ما يشاع من ان اليابان تدبر الهجوم على شنشاو وان يوجه أنظارها الى ان تقارير بعض المراقبين العسكريين هناك تقول :

ان ليس ثمة دليل على ان الصين استعدت لحركة هجومية .

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك الى الحسا

غادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الرياض مساء يوم السبت الفائت قاصداً الحسا للاشراف على سير اعمال الاعمار التي شكلت فيها لاصلاح احوالها والاشراف على دوائرها .

وسيمكث جلالته في الحسا الى منتصف رمضان ثم يعود بحراسة الله الى الرياض قبيل عيد الفطر ان شاء الله .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٢٠ شعبان ابحرت الباخرة الالمانية « لوتوللس » الى البحرين خالية .

ووصلت يوم ٢١ منه الباخرة الانكليزية « خسرو » قادمة من بومباي وعليها ١٠٣٨ راكبا من الحجاج الهنود والبخارية والصابانية منهم ٤٠ صغار و ٥٧٩٠ طردا بضاعة وبتاريخ ٢١ منه ابحرت الى ينبع وبومباي وعليها ١٥ راكبا منهم ٣ لينبع و ١٣ لبومباي .

ووصلت يوم ٢٢ منه الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من مصوع وعليها ١٤ طنا بضاعة وراكبا واحدا وبتاريخه ابحرت الى السويس وعليها راكبين .

ووصلت يوم ٢٢ منه الباخرة الانكليزية « كوله الرين » قادمة من بتاويا وعليها ٣٢٩ حاجا جاويا منهم ٢٤ صغار وابحرت بتاريخ ٢٣ منه الى لندن خالية .

ووصلت يوم ٢٣ منه الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من عدن والحديدة وعليها ٧٨٠ طرد بضاعة و ١١ ركاب منهم ٥ صغار وابحرت بتاريخ ٢٤ منه الى السويس خالية .

ووصلت يوم ٢٤ منه الباخرة الايطالية « أرلها » قادمة من السويس وعليها ٢٢ طنا بضاعة و ٣٠ راكبا منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٩٨ راكبا .

وبتاريخه وصلت الباخرة الهولاندية « ويستركرك » قادمة من كيدن وعليها ٣٠ حاجا من أهالي الكيف منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى امستردام خالية .

وبتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة الروسية « تركان » قادمة من عدن والحديدة وعليها ١٢٠ طنا بضاعة وراكبين حضارم وبتاريخ ٢٩ منه ابحرت الى اوديسا خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة الروسية « ليرمانتوف » قادمة من أوديسا وعليها ٤ ركاب اتراك و ١٠ طرود بضاعة وبتاريخه ابحرت الى الحديدة وعليها راكبين .

وبتاريخه أيضا وصلت الباخرة الايطالية « والدلو » قادمة من تريستا وعليها ٧٠ طنا بضاعة وراكبين مغاربة وابحرت بتاريخه الى كلكتة خالية .

وبتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة الانكليزية « بيتمنر » قادمة من بتاويا وعليها ٣٩٥ حاجا جاويا و ١٢ صغار وابحرت بتاريخه الى ليفربول خالية .

وبتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة الانكليزية (مكونتي) قادمة من بتاويا وعليها ٩٥ حاجا منهم ٣ صغار ، وابحرت بتاريخه الى ايفربول وعليها راكب واحد .

زيارة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل للمعهد الإسلامي السعودي

ما بزغت غزالة يوم الاثنين ٢٥ الجاري حتى رأينا المعهد السعودي يزدان بافخر حالي الزينة ، ترفرف عليه الاعلام الخضراء السعودية ويحيط بساحته سياج من الاعمدة الخشبية قد لفت بقماش من لون العلم ، ووضع في أعلى كل عامود منها علم سعودي ، وبين كل عامود وآخر قطع من القماش على شكل بديع جداً ، وفرشت ارض المعهد من الداخل بالطنافس العربية الجميلة ، وكسيت جدرانه بخرائط القارات الخمس الطبيعية والسياسية .

حلي المعهد بهذه الحلي ، وتزين بهذه الزينة أحتفاء بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم .

وما حانت الساعة حتى هرع المدعوون زرافاتٍ ووحدانا الى المعهد وكل منهم مغتبط جابرى من ترتيب جميل ، وتقدم خصوص دل على حسن عناية القائمين بأمره .

وعند ما قرب الوقت المعين للتشريف سمو الامير وقف الطلبة في الساحة التي أمام المعهد صفين متقابلين تتقدمهم ثلة من جنود الشرطة يحملون سلاحهم لاداء التحية العسكرية .

وفي الساعة الخامسة تماما شرف صاحب السمو الأمير فيصل المعظم فاستقبله بالردهة التي أمام باب المعهد هيئة المعارف ومعلمو المعهد ومديرو المدارس الاميرية فصافحهم فرداً فرداً وقابلهم بابتسامته المعهودة وأخلاقه الفياضة وقد قامت ثلة الشرطة بالتحية اللازمة وهتف الطلبة بحياة جلالة الملك المعظم مرات عديدة ، ثم احتفوه بترتيل النشيد الوطني الذي قد كان له أعظم أثر في نفوس الحاضرين .

وبعد ان جلس سموه في المكان الذي خصص له بصدر الحفلة تناول القهوة ، وافتتحت الحفلة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت شجي ، كان لها اعظم الاثر في نفوس المستمعين ، ثم تقدم مدير المعهد الشيخ ابراهيم الشوري والقى خطابا بين فيه كيف تكون الامة الحية وكيف يتم لها التقدم الى ان ترتقي الى ذروة المجد ، ثم تكلم عن المعهد وكيف اسس وعن الغرض الذي انشيء من اجله ، والتقدم المستمر الذي هو فيه ، والمجهودات العظيمة التي بذلها ويبذلها جلالة الملك المعظم في تقدمه ، ثم شكر سمو الأمير على تشريفه وكذلك المدعوين .

ثم تلا عليه السيد احمد العربي أحد معلمي المعهد وخريج مدرسة دار العلوم والبعثة بمصر والقى كلمة عن تعلمه وكيف تم على حساب الحكومة ، وكيف أثرت تلك الفرصة المباركة ، ثم القى عليها بقصيدة عصماء كان لها أعظم الاثر في النفوس .

ثم القى الشيخ عبد الله خياط كلمة طلبة المعهد بالنيابة عن اخوانه وتلاه الشيخ عبد الله حجازي بقصيدة جيدة . ثم القى الشيخ عبدالمنعم الشلوحي معلم اللغة الانجليزية والرياضة كلمة بهذه اللغة وتبعه التلميذان عبد الله قطا وصالح حجازي

ولقد مثلوا في خطبهم سوق عكاظ اجمل تمثيل ، أثلج الصدور وملأ النفوس سروراً .

ثم شرف سمو الامير الى غرف الدراسة ، فكان كلما دخل الى فصل قام خطيبه فحياه باسمه وباسم اخوانه الطلبة . ثم القى المدرس درسه الذي خصصه ، وسأل من التلاميذ عن بعض ما جاء فيه ، ومن في استطاعته ان يجاوب فكان الجميع يرفعون اصابعهم دلالة على مقدرتهم ، فينتخب منهم واحداً ويتولى استاذ الدرس سؤاله والتلميذ يجيبه . الامر الذي دل على تقدمهم ، وأثبت مقدرتهم ، وهكذا كان الحال بجميع فصول الدراسة حتى انتهت .

عندئذ رجع سموه الى مكان الحفلة اذ اعيد سوق عكاظ للمرة الثانية فخطب الشيخ احمد علي أحد خريجي المعهد العام المنصرم فجعفر عوض فمحمود شطا فعبد القادر أشقر وكان آخر الخطباء قصيدة شاعر الحجاز الأستاذ احمد غزاوي فكانت مسك الختام وعند ما بلغت الساعة السابعة قدمت كؤس المرطبات ، وصحون الحلوى فأكل وشرب الجميع هنيئاً مريئاً .

ثم تكلم سمو الأمير عن التعليم و ضرورته للامة وأن يكون مصحوبا بالعقيدة الدينية السلفية الصحيحة ، وبين أن أبناء العرب هم أحد الأمم ذكاء وان في أستطاعتهم التقدم بخطى واسعة اكثر من كل أمة في العالم لما فطروا عليه ، ثم بين أن الحكومة تمشي على طريق التطور في كل شيء وقال أن الطفرة ضارة وانه سيكون التعليم في الحجاز في ادواره المقبلة اوسع من الحالة الحاضرة . ثم شكر ادارة المعارف والمعهد على المجهودات العظيمة التي تبذل ، وأفصح عما هو مسرور من التقدم الذي شاهده في المعهد وطلب ان يرى اكثر من ذلك في المستقبل . ثم تكلم رئيس هيئة القضاء الشيخ عبد الله بن حسن فحث معلمي المعهد والمدارس على غرس الروح الدينية الحقيقية في نفوس الطلبة ، وتلقينهم اياها كما جاء في كتاب الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ختمت الحفلة بتلاوة آيات الذكر الحكيم فكان ختامها مسكاً .

وغادر سمو الامير المعظم المعهد الى قصره العامر بين الهتاف العالي بحياة والده وحياته ، لودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتكريم والمظاهر . بارته والأ لمن تاريخ بعدالة اخلاقه ،

ادام الله جلالة الملك المعظم وانجاله ذخراً للاسلام والمسلمين .

الأمطار

بلغنا ان الامطار هطلت بغزارة في الاسبوع الفائت على جهات القصيم وجبل شمر فسالت الاودية وارتوت الارض .

مصادرة

جاءتنا رسالة رد من الشيخ زين العابدين محمد موسى البغدادي احد تجار المدينة المنورة على الشيخ الحجري في موضوع التوسل والاستغاثة ولضيق المقام أكتفينا بالاشارة اليها .

النظام التجاري

-٢١-

المادة ٥٠٠ — اذا اراد احد الخصمين ان يثبت دعواه ودفعه بشهود ورأى المجلس لزوما لقبول ذلك فبعد ان يقرر قبول الشهود يبادر لتسمية الشهود وحصرهم .

المادة ٥٠١ — اذا حضر احد الطرفين شهوده واعترف أن ليس له شهوداً غير من ذكرهم واراد بعد ذلك إحضار خلاف من حصرهم فلا يقبل منه .

المادة ٥٠٢ — اذا طلب من احد الخصمين شهود وأجاب بان ليس لديه شهود أصلا ثم بعد ذلك أراد احضار شهود فلا يقبل .

المادة ٥٠٣ — اذا رأى المجلس لزوما لسماع شهادة الشهود فيعطي المطلوب منه احضارهم مهلة ثلاثة ايام فاذا لم يمكنه احضارهم في هذه المدة فتعطى له مدة ثلاثة ايام اخرى وكذا ثلاثة أيام بعدها هذا اذا كان الشهود بداخل البلدة الموجود بها المجلس وان كان الشهود في بلدة أخرى فتعطى مهلة مناسبة بنسبة بعد المسافة والوسائط النقلية لاحضارهم او تحصيل شهادتهم واذا لم يتسن له ذلك فيجرى أخذ شهادة الشهود المذكورين بواسطة حاكم البلدة الموجودين بها بموجب التعليمات المحررة من قبل المجلس التجاري بواسطة الحكومة المحلية سواء كان الشهود داخل الحكومة الحجازية او في بلاد اجنبية واذا مضت المدة المذكورة ولم يحضر الشهود المذكورين ولم تحصل شهادتهم ولم تسجل في اى محكمة من محاكم البلاد القاطنين بها فيعد فاقدا للبينة .

المادة ٥٠٤ — يعتبر قبول شهادة الشهود و رفضهم والطعن فيهم وتعديلهم وتزكيتهم وتحليفهم وتوجيه اليمين والنكول عنه حسب أصول الاحكام الشرعية .

المادة ٥٠٥ — اذا صدر قرار بلزوم تحليف احد الطرفين فبعد ان يصرح فيه خطا بالامور والوقائع التي يلزم ان يحلف عليها وان توضح فيه صورة اليمين يجري العمل بموجب القرار الصادر .

المادة ٥٠٦ — بعد ان يستوفي المجلس جميع التحقيقات المقتضية ويرى ان الدعوى قد اقترب البت فيها يستوضح الرئيس من الطرفين عما اذا كان لديهم كلام اودفاع في المرافعة بصدد الدعوى فاذا لم يكن لديهما شيء يعلن الرئيس ختام المحاكمة ولا يقبل منهما افادة شفوية أما اذا كان لاحدهما ما يقال في صدد الدعوى يقدم لائحة للمجلس وعلى المجلس درس تلك اللائحة او العريضة اثناء المذاكرة .

المادة ٥٠٧ — بعد انتهاء المحاكمة يأمر رئيس المجلس باخراج الطرفين و يخلو مع الاعضاء في المذاكرة و بعد تدقيق جميع المستندات وشهادات الشهود واوراق الضبط وغير ذلك يبدأ باخذ رأي الاعضاء فردا فردا ثم يبدي رأيه ويقرر الحكم أما باتفاق الآراء او بالاكثرية .

المادة ٥٠٨ — يجب على العضو المخالف ان يبين رأيه واسباب مخالفته في ذيل القرار مستندا على الادلة والحجج الصحيحة المتعلقة بتلك القضية و يوقع عليه في ضبط المحاكمة ولا يدرج ذلك في اعلام الحكم .

المادة ٥٠٩ — لا يجوز لمجلس التجارة تأخير الحكم اذا استوفيت اسباب الحكم وشرائطه بتمامها الا في حالة رجاء الصلح بين الطرفين ولاسيما الاقرباء .

المادة ٥١٠ — بعد اتمام قرار الحكم سواء كان باتفاق الآراء او بالاكثرية يمضى عليه من الهيئة التي حكمت به و يؤرخ ثم يفهم شفاهيا للطرفين من طرف الرئيس .

المادة ٥١١ — اذا اقتنع المحكوم عليه بالحكم الصادر عليه وجاها يؤخذ إمضائه في ضبط المحاكمة بذلك ثم اذا اراد ان يعترض عليه بطريق التمييز لا يقبل اعتراضه وأما اذا لم يقتنع فله حق تمييزه .

المادة ٥١٢ — يحرر صك الحكم على نسختين ثم تعطى نسخة منها للمحكوم له وتبلغ النسخة الثانية الى المحكوم عليه بموجب سند استلام موقع عليه من المستلم على الاصول المقررة في تبليغ الجلب .

المادة ٥١٣ — يجب أن يكون سند استلام صك المحكوم عليه موقع منه ومن المباشر بالتبليغ و يصدق من رئيس الكتبة ورئيس المجلس و يؤخذ صورته مصدقة على الصورة المتقدمة و تحفظ صورته ويعطى الاصل الى المحكوم له .

المادة ٥١٤ — اذا اقيمت دعوى بخصوص تضمين الضرر و الخسارة و لم يمكن التدقيق في الكيفية والمفردات والحكم بها مع الدعوى الاصلية يفهم المستدعي ان يعطي المجلس دفترا بالمفردات من قبله ليحكم بها على حدتها .

المادة ٥١٥ — اذا تحقق وتبين ان المديون قد لحقه ضرر في اشغاله التجارية وانه في الحقيقة بحاله المضايقة واستنسب المجلس بسبب ذلك ان يعطيه مهلة مناسبة لاجل تاديه الدين فيذكر في الصك مع الحكم باصل الدعوى قدر المهلة التي تعطى واسبابها .

الإحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٢١ شعبان بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والحسا والرياض

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى نفاسية	زحار	زهري	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
١	٢		٢	٢٧	٢٢	٩	٦			٦٩

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
١	١		٢			٩	٦			١٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤١	٢٥	٣١	٩٧

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٨٣٧ » مصابا منهم « ٨٣ » بالامراض الصدرية و « ٧٠ » بالامراض الافرنجية ١٧٧ بالامراض التناسلية

حركة المستشفيات

الموجود المتقدم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٨٥	٣٨	١٥	١٤	٩٤

خلاصة أعمال

المؤتمر الاسلامي في القدس

ذكرنا من قبل بعض ما اتصل بنا من انباء المؤتمر الاسلامي العام الذي تقرر عقده في القدس ٢٧ رجب المنصرم وذكرنا طرفا من أغراضه التي حصرت فيما بعد في الامور الآتية :

١ — الدفاع عن الاماكن المقدسة والبراق الشريف .

٢ — الدفاع عن السكة الحديدية الحجازية

٣ — بث الدعاية والنشر للاسلام .

٤ — ايجاد مؤسسات للثقافة الاسلامية .

٥ — ايجاد موارد اقتصادية للانفاق على هذه المشروعات .

وقد وردنا البريد الاخير يحمل تفاصيل المؤتمر وما جرى فيه من ابحاث نلخصها للقراء فيما يلي .

الجلسة الأولى

أفتتح سماحة الحاج أمين الحسيني الجلسة الأولى للمؤتمر في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٧ رجب وانتخب في هذه الجلسة عوني كاظم باشا الحسيني رئيساً موقتاً باعتبار أكبر الاعضاء سناً ، وعبد القهار مذكر ، والسيد علي المكي سكرتارية بصفتهما اصغر الاعضاء سنا ثم تليت الرسائل والبرقيات الواردة بتأييد المؤتمر من جميع أنحاء العالم الاسلامي .

الجلسة الثانية

وعقدت بعد ظهر يوم ٢٧ رجب ، وأنتخب فيها الحاج أمين الحسيني رئيساً دائماً للمؤتمر ومحمد علي باشا ، والشيخ محمد زبارة ، والسيد ضياء الدين الطباطبائي ، والدكتور اقبال شاعر الهند وكلاء الرياسة ، وشكري بك القوتلي ورياض بك الصلح مراقبا المؤتمر الاسلامي ، واحمد حلمي باشا أميناً المال ، وعزة دروزة ، والشيخ المظفر ، وابراهيم بك الواعظ ورؤوف باشا سكرتيرين المؤتمر .

ثم بدأت المناقشات لانتخاب اللجان ، واخيراً قرر المؤتمر تأليف ثماني لجان (١) لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف (٢) لجنة الثقافة والجامعة الاسلامية (٣) لجنة السكة الحديدية الحجازية (٤) لجنة المقترحات (٥) لجنة الدعاية والنشر (٦) لجنة الدعوة والارشاد (٧) اللجنة التنظيمية والمالية (٨) لجنة القانون الاساسي . ثم أتخذت قرارات في تنظيم الجلسات وادارتها ، والسماح لمراسلي الصحف بحضور جلساته .

الجلسة الثالثة

عقدت الجلسة الثالثة قبل ظهر يوم ٢٨ رجب لتلاوة برقيات ورسائل التأييد ثم انتخب أعضاء اللجان الثمانية التي تم تأليفها في الجلسة الثانية وتقرر ان يكون لكل منها مكتب خاص وعين لكل لجنة رئيساً ونائب رئيس وسكرتيراً ومقرراً .

الجلسة الرابعة

عقدت الجلسة الرابعة بعد ظهر يوم ٢٨ رجب وخصصت هذه الجلسة للبحث في مسألة قرار سكة حديد الحجاز ثم وافق المؤتمر على ٤ ٩ اللجنة و يتضمن ان السكة الحديدية الحجازية وقف أسلامي صريح ، ويقضي بتأليف لجنة تنفيذية تعمل بالطرق الفعالة لاسترداد هذه السكة ، وكلف رئيس المؤتمر بتبليغ هذه القرارات الى المراجع التنفيذية .

الجلسة الخامسة

عقدت بعد الظهر يوم ٢٩ رجب فتليت برقيات ورسائل التأييد ثم جرى البحث في تقرير لجنة الثقافة والجامعة الاسلامية ، وهو يتضمن غايتين الاولى أنشائه ، والثانية تمليه وقرر ان يبدء اولا بتنفيذ الفكرة الانشائية ليعهد للمؤتمر في دورة الثانية السير بالجامعة في الخطوة الثانية . واذا تحقق أتمام المشروع الاول قبل أنعقاد المؤتمر فللجنة التنفيذ المؤتمر الحالي أن تباشر العمل بالشق الثاني على شرط أن تسترشد بآراء رجال الأختصاص .

الجلسة السادسة

أفتتحت الجلسة السادسة بعد الظهر يوم الخميس فتلي تقرير لجنة المالية والتنظيم وهو قسمان قسم الواردات وقسم المنصرفات وبعد مناقشة حادة ، وتعديل بعض مواده وافق عليه المؤتمر . ثم أعلن أن البحث سيدور حول تقرير لجنة الدعاية والنشر فتلي القرار ، وبعد المناقشة فيه وتعديل بعض مواده أقره المؤتمر وهو يتألف من سبع مواد (١) أنشاء مكتب رئيسي في القدس لنشر الدعاية لمقاصد المؤتمر في أنحاء العالم (٢) ينشىء المكتب الرئيسي مكاتب للدعاية في البلاد التي يعينها المؤتمر (٣) تتصل هذه المكاتب بالمكتب الرئيسي مباشرة (٤) جميع اعضاء المؤتمر أعضاء طبيعيون في المكتب الرئيسي (٥) يقوم كل مكتب بنشر الدعاية من انشاء المجلات والقاء الخطب والمحاضرات وعقد الاجتماعات ، وتأليف الكتب والنشر في الصحف والمجلات ، وأنشاء المدارس (٦) تقدم مكاتب الدعاية تقارير عن اعمالها الى مكتب الرئيسي كل ستة أشهر مرة (٧) يضع المكتب الرئيسي تقريرا سنويا عن خلاصة أعماله ، واعمال المكاتب الأخرى ويوزع على الجماعات وينشر في الصحف هذه الجلسة بدأت التبرعات للمؤتمر .

الجلسة السابعة

عقدت الجلسة السابعة صباح يوم ٣٠ رجب وكان مقررا أن تكون جلسة عامة ولكن لجنة الاماكن المقدسة ولجنة القانون الاساسي لم تتم اعمالها فعقدنا اجتماعا خاصاً ، وعقد المؤتمر جلسته بدون اعضاء اللجنتين وعرضت عليه بعض مقررات اتخذتها لجنة الثقافة والجامعة الاسلامية فطرحت على بساط المناقشة .

الجلسة الثامنة

عقدت الجلسة الثامنة في مساء يوم ٣٠ رجب ثم تلي تقرير محمد علي باشا عن القاموس والموسوعة العربية وبعد بحث دقيق وافق عليه المؤتمر .

الجلسة التاسعة

عقدت الجلسة التاسعة في صباح يوم ٢ شعبان فوقف محمد علي باشا فتلا تقرير لجنة الاماكن المقدسة واستعرض فيه مسألة البراق ومطامع اليهود فيه حتى اذا ما تملكوه زحفوا الى ما وراءه وتملكوا المسجد الاقصى . ثم طلب ان يقرر المؤتمر :

١) أن يحاط علماء المسلمين بخطر الصهيونية على فلسطين ومقدساتهم وعلى البلاد المجاورة لها .

٢) أن يعلن المجلس الاسلامي استنكار قرار لجنة البراق والاحتجاج عليه وعلى الهجرة وبيع الاراضي . وقد خطب ٢٢ خطيباً عن البراق في هذه الحالة .

الجلسة العاشرة

عقدت الجلسة العاشرة في صباح يوم ٣ شعبان واستؤنفت المناقشة في تقرير محمد علي باشا عن موضوع البراق و بعد مناقشة عظيمة وافق المؤتمر على تقرير اللجنة .

الجلسة الحادية عشر

عقدت الجلسة الحادية عشر في مساء يوم ٣ شعبان استؤنفت البحث في تقرير لجنة الدعوة والارشاد فكثر الكلام فيه ، وتعددت المقترحات ثم تقرر بالاجماع احالته الى لجنة خاصة يختارها مكتب الرياسة . ثم طرح تقرير لجنة القانون الاساسي ، وقد ابرمه المؤتمر بعد مناقشات عنيفة . و بعد ان كان في حكم المقرر انهاء المؤتمر في هذا اليوم حدثت مناقشات حول القانون الاساسي وحول تقرير لجنة الدعوة والارشاد فرؤي مد انعقاده يومين آخرين :

الجلسة الثانية عشر

عقدت الجلسة الثانية عشر في صباح يوم ٤ شعبان فتليت رسائل التأييد ثم انهالت التبرعات من فريق كبير من مندوبي المؤتمر ، ثم دارت المناقشة في القانون الاساسي حول المادة الثامنة ، وفتح الباب ، فلم يسع المؤتمر الا اغلاقه والاقتراع على فقرات المادة فقبلت بالاجماع بعد ادخال تعديل كلي او كاد فيها .

الجلسة الثالثة عشر

عقدت الجلسة الثالثة عشر مساء يوم ٤ شعبان وقد تلقى المؤتمر من كافة انحاء العالم تأييدا منقطع النظير . ثم فتحت المناقشة في القانون الاساسي فوافق المؤتمر على المادة الخامسة ، والسادسة ، والسابعة ، والثامنة والتاسعة بعد مناقشات حادة ، وتعديل بسيط .

الجلسة الرابعة عشر

انعقدت الجلسة الرابعة عشر صباح يوم ٥ شعبان واستؤنف البحث في بقية القانون الاساسي فأقر المؤتمر المادة العاشرة ، والحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر والرابعة والخامسة عشر والسادسة والسابعة عشر و بعد مناقشات حادة واجراء تعديل في أغلب المواد (وسننشر نصه في الاسبوع القادم انشاء الله) ثم أعلنت التبرعات فتعهد الكرم الحاتمي بأحلى معانيه .

الجلسة الخامسة عشر

عقدت الجلسة الخامسة عشر مساء يوم ٥ شعبان وبعد تلاوة برقيات ورسائل التأييد تلي قرار لجنة الدعوة والارشاد ثم اقتراحات وكتب مقدمة من علماء المسلمين ، ثم قرر المؤتمر بان تكون المسألة الطرابلسية في مقدمة اعمال المؤتمر القادم .

الى هنا أنتهى المؤتمر الاسلامي ، وعاد كل مندوب الى بلاده وانا نسأل الله أن يوفق القائمين بأعمال المؤتمر فينفذوا مقرراته كما وضعوا و بذلك فقد يكونوا ادوا واجباً عظيما للمسلمين وخدموا الاسلامية بأجل الخدمات واعظمها .

الحالة في سوريا

نلخص فيما يلي الحوادث المفجعة التي حدثت في دمشق عن الصحف المصرية أما صحف سوريا فلم يصلنا منها شيء في هذا البريد بسبب منع السلطة خروجها خوفا من تسرب الاخبار .

الرصاص يسري على الانتخابات

كل شيء كان في دائرة الحسبان قبيل الشروع في الانتخابات لا تألب القوات المسلحة من جانب الحكومة لمنع الناخبين الوطنيين من الوصول الى الصناديق واقامة الجنود صفوفا متراصة تحول دون الاقتراع ، وقد كانت الملائم جميعها تدل على ان الحكومة الحالية تريد تعيين النواب تعييناً تحت ظل زائف من الانتخاب ، ويقال ان الصناديق ملئت بالاوراق منذ الليل أي قبل ان ينبثق فجر يوم الانتخاب .

المعركة في دمشق

أتصل خبر التزوير الى الجماهير فهاج ثائرهم واقتحموا اماكن الصناديق لتفريغها من الاوراق المزيفة واملائها بأصوات الناخبين الحقيقيين فكانت المعركة وقد بدأها الجند باطلاق الرصاص على الاجسام البشرية بدون انذار فسقط فوزي الشيشواني ، وسعيد البيروني صريعين فزادت المعركة أحتداما .

وقد حاول وفد من الاهالي الوصول الى مقر المسيو بونسو للاحتجاج لديه على ما فعلت حكومته من تزييف الاصوات ، ومن تصويب الرصاص الى الاجسام فحال رصاص الجنود دون وصول هذا الوفد .

وامتدت المعركة الى عدة احياء من المدينة وسقطوا عشرات من الجرحى ، واصبحت شوارع دمشق ساحات حرب لا يسمع فيها غير دوي الرصاص وسقوط الجرحى .

الشهداء

سارت جنائز خمس من الشهداء الى المقبرة بجلالة يعلم الصدور الذي ورفعته الجمعية التأسيسية وفي المقدمة طفل في السنة الاولى والنصف من عمره صرعته رصاصة وهو بين ذراعي امه .

وقد قدر الذين شيعوا الجنائز خمس مئات الف شخص تجاوز عددهم ، والطرق غاصة بالخلائق .

مصادرة الصحف

منعت السلطة خروج الصحف من دمشق وصادرتها حتى لا تتسرب الاخبار الى الخارج

فوز النقابات الوطنيين

لقد فاز الوطنيون في حلب والقطر وحمص واكتسحت قوائم قوائم الحكومة .

اضطراب السراي

لم ترق السلطة الروح الوطنية التي تجلت في الميدان فاتخذت لبعض تهمة التحريض على الاضطراب ، واعتقلت منهن أربعاً في مركز قيادة الجيش الافرنسي ، ثم اطلقن سراحهن لما رأت المدينة هاجت وماجت ، وتأزمت الحركة

استبسال الاطفال

ومن أشد المؤثرات وجود الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم الثامنة يهجمون على الدبابات ويرمون حاميتها بالاحجار من الكوة التي يبصرون منها .

ومما لفت الانظار في مرور موكب الشهداء رؤية طفلة لما تتجاوز الثامنة قد أثر بها مشهد الجنائز فأخذت تبكي بدموع سخية وكانت تحمل في يدها اليمنى عصاة شبيهة بالتي استعملها الفتيان لصد الاعتداءات وقد أخذت تهدد بها .

سيل الاحتجاجات

طغى سيل الاحتجاجات من سائر الانحاء على التصرف الذي اتبع في عمليات الانتخابات وعلى الكوارث التي نشأت عنه . ولم تبق مدينة الا احتجت بأشد الاحتجاجات وألقت المسؤولية على القائمين بالامر .

تقرير خطير

وضع السيد عارف الحليوني رئيس غرفة تجارة دمشق بصفته أحد اعضاء المجلس الاستشاري تقريرا عن الحالة الحاضرة بحث فيه وسائل معالجتها وقد قدم من تقريره نسختين الى المسيو بونسو والمسيو مولومياك فكان هذا التقرير موضع اهتمام شديد .

تنحية حاكم دمشق ومدير البوليس

عين بهجت بك الخطيب مدير البوليس في اثناء حوادث دمشق مفتشاً في وزارة الداخلية وخلفه مدير الامن العام الفرنسوي بصفة وقتية وعين السكرتير العام توفيق بك الحياني حاكما اداريا بالوكالة على واثق بك المؤيد حاكم دمشق الاداري في اثناء حوادثها الأخيرة .

ابتهاج الرأي العام

قابل الشعب تنحية حاكم دمشق ومدير البوليس الذين ألقى عليهما تبعة الحوادث الاخيرة بارتياح عظيم .

على ابواب الانتخابات

المفهوم انه لا ينتظر اعادة الانتخابات في دمشق وحماه قبل ظهور نتيجة الانتخابات في المناطق التي تمت فيها . و يقال ان تعيين توفيق بك الحياني حاكما اداريا في دمشق دليلا على حسن النية في الانتخابات المقبلة .

«متوسط درجة الحرارة»

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢٩ شعبان كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٧٥/٧١	٧١/١٤
المدينة	٩٥	٩٠
جدة	٧٧/٥٧	٩٥/٧٨
الطائف	٧٥	٩٠
الحساء	٩٥	٩٤
الرياض	٩٥	٩٤
ينبع	٧٤	٧٩

مقتطفات

قضية عجيبة

رفع أحد سكان نبراسكا (بالولايات المتحدة) قضية على الحكومة مطالباً اياها بتعويض كبير لان طائرات الطيران تخترق الجو بالادخنة التي تنبعث منها . ولان الاطباء قرروا أن مرض اعتلال صحته بانه لا يستنشق هواء نقياً .

عاطل ٣٦ سنة !

حكم أخيراً في رايتسون بانجلترا على رجل في السبعين من عمره بالسجن شهرين لسرقة أربعة شلنات والحصول على الطعام بالنصب . ومن أغرب ما عرف من أمر هذا الرجل انه لم يقم بأي عمل منذ سنة ١٨٩٥ الى اليوم !

اللهب يطفىء اللهب

اللهب يطفىء اللهب .. وطريقة ذلك ميسورة في امكانك أن تجربها . بأن تشعل شمعة وتضع لهبها في الجزء الاعلى من زجاجة مصباح مضاء . فتجد ان لهب الشمعة يستنفد الاوكسجين الموجود بزجاجة المصباح فتضطرب ذبالة المصباح ثم تنطفىء .

يطاردونه جميعاً ويفلت !

جرى في مساء أحد ايام الاسبوع الماضي مشهد غريب في جلاسجو بانجلترا وهو ان ركبان البوليس والمشاة ورجال المطافىء والسكان راحوا جميعاً يطاردون رجلا بمفرده في الشوارع ومع ذلك أفلت الرجل وبعد أن قفز حائطاً ارتفاعه ثماني أقدام غاب عن الانظار !

بطولة طفل

بالقرب من دانجهام بانجلترا اصطدم أخيراً قطار ركاب بمؤخرة قطار بضاعة فخنقت وسط الطريق فقتل اثنان وجرح ثمانية . ومن الجرحى طفل في السادسة من عمره هشمت رجله وأجريت له عملية دون ان يصرخ بالمرة !

الفيران في الغواصات

جرت العادة أن تحمل كل غواصة معها فيراناً بيضاء وذلك للاستدلال بواسطتها على أعدام الهواء أو وجود غاز قاتل . فانه بمجرد ان تبدو أمارات النوم والتراخي عليها تصدر الاوامر في الحال باخراج الغواصة الى سطح الماء لتستنشق الهواء

كيف تنام النملة ؟

من أعجب ما لاحظ احد العلماء ان النمل لا يترك بابه مفتوحا أثناء الليل . فان الظلام لا يكاد يهبط حتى تحمل كل نملة حصاة تضعها في مدخل (الجحر) الذي ترغب فيه الى أن ينهض من الحصى شبه جدار رقيق يحجب مدخل الجحر ويترك في هذا الجدار ثقب صغير لا تخرج نملة تعود وعلى هذه النملة الأخيرة ان توصد هذا الثقب من الداخل بحبات الرمل .

وفي الصباح المبكر ينهار هذا الجدار تحت ضغط النمل جميعا . وتخرج هذه المخلوقات لتهبط الذكية حاملة معها الحصى .

أغنى رجل في العالم

ليس أغنى رجل في العالم هو روكفلر او هنري فورد . وانما هو الامير الهندي نظام حيدر أباد الذي يوجد في خزائنه من الذهب ما يقدر بمائة مليون جنيه ومن الجواهر والاحجار الكريمة ما يقوم بمائتي مليون جنيه .

فكرة !!

في يوم من ايام العيد اصطحب احد الآباء معه طفله الذي فيه لينتقي لنفسه (لعبة) فقال الطفل لوالده :

— اريد ان تشتري لي طبلا

فهز الوالد رأسه قائلا :

لا يا بني ، فانا لا أستطيع ذلك . لاني اذا اشتريت لك طبلا أزعجتني به .

فسكت الولد قليلا ثم صاح والدهشة تكاد تنطق له عمل سوفق وقال :

اني لن ازعجك ابداً يا والدي ، فاني لن ادق هذا الطبل الا وأنت نائم !

فنانون عاطلون

في انجلترا من الموسيقيين اثنا عشر الفا من هذه المدرجات عاطلون منهم ثلاثة آلاف موسيقي في لندن وحدها .

حماية السيارات

اخترع مخترع امريكي يدعى جاك مفتاحا وهو من نوع محكم صنع يحكم عليه بعشرة أعوام لسرقته عدة سيارات . جهازاً من شأنه أن يجعل سرقة السيارات مستحيلا لان السارق لا يكاد ينطلق بالسيارة حتى ينبعث من نفيرها ضجيج هائل لا ينقطع الا اذا أدار صاحب السيارة نفسه زراً خفياً لا يعرفه سواه .

النقود حجرية في القرن العشرين

جزيرة ياب (احدى جزر الكارولين بالمحيط الهادي) هي المكان الوحيد في العالم كله الذي لا يهمه مناورات البورصة . وارتفاع أو انخفاض العملة الاجنبية . لان سكان هذه الجزيرة — وعددهم ثمانية آلاف — يتعاملون بنقود من حجر ، واكبر قطعة من هذه النقود يبلغ قطرها ٢٩ بوصة . ووزنها ١٢٠ رطلا . والذي يملك مثل هذه القطعة يستطيع ان يبتاع بها ربع فدان او عشرة آلاف جوزة هند واكثر الاهالي يتركون نقودهم خارج منازلهم وقل ان ينقلوها أثناء معاملاتهم فهي تبقى حيث هي ويكتب عليها صاحبها اسمه .

سيارات صغيرة

تنافس أخرى ضخمة

ستشترك أكثر سيارات العالم في السباق الذي يقام يوم ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٢ في بروكلاندز لاحراز كأس الامبراطورية البريطانية

وسيكون هذا أول سباق دولي كبير في بريطانيا يكون الفوز فيه لاسرع سيارة مهما كان حجمها ووزنها ، وستشترك في السباق سيارات من الصغيرة جداً المعروفة باسم (بيبيز) تنافس السيارات الضخمة بشروط متساوية في سرعة ١٣٩ ميلا في الساعة

تحية الشهر المقدس

لرمضان هيمنة على النفوس ، وتأثير عظيم فيها ، فكما أنه رياضة مفيدة للاجسام — كما اثبت الطب الحديث — فهو في الوقت نفسه مرب للنفس ومهذب لها ومؤدب بالاغنياء حيثما يبعث السغب المرير بأحشائهم ، أن يذكروا اولئك الذين يتضورون معظم حياتهم ويتبلغون بالقليل من الزاد وربما قضوا اوقاتاً كثيرة ، لا يجدون الكسرة الواحدة ، وايضاً فهو مدعاة لشكر المولى على آلائه التي لا تعد ، وصوان على شظف العيش لتكون النفس مستعدة لما قد يداهمها من فاقة واحتياج .

قدومك يا شهر النفوس سلام | وقربك من في النفوس صيام
ويومك معمور الجوانب مخصب | بما فيه المجد الصحيح — دعام
تقدم الى الدنيا كاكرم واعظ | يداوي قلوبا كان سقام
وقل في هدوء الاولى قد تعسفوا | بلا زاجر نهج الهوى وتعاموا !
رويدكموا فالعمر بائسة راحل | الى داره ان البقاء لمام
وما الذكر في هذي الحياة بذاهب | صدى انما للمائن يقام
وما المال والمجد الرفيع بنافع | اذا حم من امر القضاء حمام
خذوا ما جئتموا من غواية | فعودوا الى أحلامكم وتعاموا !
وزهم على التقوى وهذب نفوسهم | فأنت لمعوج النفوس قوام

***

وقل في اغتباط الاولى نبذوا الهوى | خلاكم أساطين الفضيلة ذام
فانتم اذا ما الطيش طوح أهله | تسيرون والعقل الحكيم زمام
فرحى لقوم والملذات غالب | يقيم أباة النفس حيث أقاموا
وصرعى لقوم اوردوا النفس عنوة | موارد فيها للجموح فطام
ويا بارك الله الفضيلة حيثما | ثوت ورعى من بالفضيلة هاموا
ويا رحمة الله الجليل الا غري | قلوبا لها قصد السبيل مرام
وقدر مساعيهم وأسبغ عليهموا | جلالا على الايام فيه دوام

***

ويا رب جبار يصعر خده | له شدة بين الورى وعرام
يعود وديعاً فيك غير مقارف | لاثم وقبلا كان وهو أثام
ويا رب ذي طمع تنازع — لبه | عوامل من أيدي الفساد عظام
تراه وقورا عاد للعقل — موقنا | بأن معاب السادرين جسام
سلام على خير الشهور — مكانة | وشوقا الى موعد التلاقي وهيام
ولا زال للانسان منه مهذب | وللناس في هذي الحياة نظام

خريج مدرسة الفلاح

مكة المكرمة — محمد حسن فقي

البلاد العربية

مصر

— ارسلت وزارة الداخلية الى محافظة الاسكندرية وغيرها من المحافظات والمديريات منشوراً تطالب فيه احصاء مريدي الذهاب الى الحجاز لتأدية فريضة الحج في الفصل القادم .

وقد ارسلت الادارة صورة هذا الامر الى القسام البوليس لتأدية المهمة التي تطلبها الداخلية .

قصد الى ادارة المعاهد الدينية حضرة الاستاذ حسن الماسي الموظف بادارة الحج وقدم الى شيخ الجامع الازهر حضرتي الحاج عبد الرحمن قاسم جميل الدين والحاج نصر الدين وهما من كبار مسلمي جنوب افريقيا فتحدثا الى فضيلته في شؤون الاسلام في جنوب افريقيا ثم ابلغا فضيلته ان الحاج ، ابان شاه محمد (والد الثاني) قد تبرع بمبلغ خمسين الف جنيه لانشاء جامعة اسلامية كبيرة يكون التعليم فيها باللغة العربية والهندية والانكليزية واشترط ان يكون مدرسو القسم الديني للدرس فيها من بين العلماء الازهريين المصريين ، وقالا لفضيلته ان هذا المبلغ مودع في احد المصارف المالية رهنا على استعداد لان ينقلاه الى الجهة التي يشير اليها فضيلته .

فلسطين

— أخذت اللجنة التحضيرية البالية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول توالي اجتماعاتها في المدة الاخيرة لتهيئة ما يلزم لانعقاد المؤتمر في وقته وتنفيذ مقررات اللجنة التحضيرية العامة ، واول عمل بدأت به انها أرسلت كتبا تدعو فيها الغرف التجارية في الاقطار العربية المجاورة لترسل مندوبين عنها لحضور المؤتمر واستشارتهم في ما تنتجه اقطارهم من المنتوجات الوطنية للاستغناء بها عن المنتوجات الاجنبية .

وقد باشرت اللجنة أيضا توزيع بطاقات الدعوة على المدن الفلسطينية وقد اتصل بنا انها اعتبرت احصاء عام ١٩٣٢ أساسا في التوزيع لان النتيجة النهائية لاحصاء عام ١٩٣١ لم تظهر بعد .

— بعثت الجمعية الاسلامية البرقية النابلسية الى صحف الايام القبس . فتى العرب . في دمشق :

« فلسطين تشاطر دمشق محنتها وترى بتعطيلها الاخيرة اسما جديدة للوحدة العربية والاستقلال المنشود » .

اعلانات

— ١ —

جاءنا من مديرية الاوقاف ما يلي :

ان الدكان الكائن بالسوق الصغير بالقرب من باب ابراهيم قد اتى اليه راغب في استئجاره ودفع فيه لتمام عام (١٣٥٠) مائة ريال عربي وريال . فكل من له رغبة في استئجاره باكثر من ذلك فليراجع المديرية في خلال ثلاثة ايام من تاريخه وللمعلومية لزم الاعلان ، ؟

— ٢ —

تعلن مديرية الاوقاف ان النصف الدكان الكائن بالشامية قد اخلاه مستأجره — محمد علي هاشم — فكل من له رغبة في استئجار النصف المذكور فليراجع مديرية الاوقاف .

بما انه سيجرى توزيع تركة كل من عبدالله باشراحيل الحضرمي العطار بالمدعى (رحمهما الله) الشهير بالعشرة والشيخ سعيد باقيل الحضرمي النحاس بسويقة على مستحقيها في اليوم العاشر من شهر شوال من عامنا الحالي فكل من يستحق حقاً على المذكورين ولم يثبته بالوجه الشرعي حتى الآن . فعليه بالمبادرة لاثبات ما يدعيه بالوجه الشرعي في خلال المدة المذكورة واشعار المحكمة الشرعية بمكة بذلك ولاعلام العموم بذلك تحرر

اعلان

بمحل الشربي في الشبيكة

انواع الاخشاب والحديد والمعادن والمسامير واصفنيك واحذية الرجال والنساء فمن يشرف يجد المراد ؟

اعلان

تعلن لعموم التجار وارباب المصالح بالحجاز تسهيلا للمواصلات التجارية قد عينت (شركة البواخر التجارية السرفونية ومونتور جنلوت) قيام باخرة من بواخرها في اوائل كل شهر الافرنجي من عديسا تمر على المواني الاتيه .

استانبول . بورتسعيد . جده . حديده . بندر عباس . بندر ابوشهر . المحمره . البصره والعكس ايضاً ستقوم باخره في اوائل كل شهر من البصره وتمر على المواني الاتيه .

المحمره . بندر ابو شهر . عدن . حديده . جده . بورتسعيد . استانبول . عديسا .

وكل من أراد شحن بضائع او السفر الى الجهات المذكورة عليه ان يراجع وكالة الشركة المذكورة بجده .

ج . لازارين وشركاه .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي		ريال عربي	
٣	في الداخل	٦	في الخارج